كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-99-)

تحت عنوان: (إنَّ اللهَ يُمهِلُ وَلا يُهمِلُ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنْ اَلْأَقْوَالِ العَربيةِ اَلْمَأْثُورَةِ، اَلَّذِي يَتِمُّ ذِكْرُهُ عِنْدَمَا يَتِمُ ظُلْمُ شَخْصٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ اَلْأَشْخَاصِ أَوْ حَتَّى شَعْبٍ مِنْ اَلشُّعُوبِ، مِنْ جَانِبِ إِنْسَانٍ مُتَجَبِّرٍ أَوْ حَاكِمٍ مُسْتَبِدٍّ لَا يَعْرِفُ اَلرَّحْمَةَ أَوْ اَلْإِنْسَانِيَّةِ. وَلَنَا خَيْرُ مِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ، مِمَّا حَدَثَ مِنْ جَانِبِ اَلطَّاغِيَةِ رَئِيسَ اَلْوُزَرَاءِ اَلصَّهْيُونِيِّ نَتَنْيَاهُو وَزُمْرَتُهُ اَلظَّالِمَةُ، مِنْ قَتْلٍ وَجَرْحِ مِئَاتِ اَلْآلَافِ مِنْ شَعْبِ قِطَاعِ غَزَّةَ اَلْمَظْلُومُ وَتَدْمِيرُ مُعْظَمِ مَظَاهِرِ اَلْحَيَاةِ، عَلَى مَدَى عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ، وَإِنَّ عِقَابَ اَللَّهِ قَادِمٌ لَا مَحَالَةً، يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا.